

بحار الأنوار

[70] أحد قط فأبى أن يخبرنا به، فقال: نعم وجدنا علم علي (عليه السلام) في آية من كتاب الله: " وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث " (1) فقلنا: ليست هكذا هي فقال: في كتاب علي: " وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته ". فقلت: وأي شئ المحدث؟ فقال: ينكت في أذنه فيسمع طنيناً كطنين الطست أو يقرع على قلبه فيسمع وقعاً كوقع السلسلة على الطست، فقلت: إنه نبي؟ ثم قال: لا مثل الخضر ومثل ذي القرنين. (2) ختم: موسى بن جعفر البغدادي عن ابن أسباط مثله. (3) 11 - ختم، ير: أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة النضري عن حمران قال: قال لي أبو جعفر (عليه السلام): إن علياً (عليه السلام) كان محدثاً، فخرجت إلى أصحابي (4) فقلت لهم: جئكم بعجبة، قالوا: ما هي؟ قلت: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كان علي (عليه السلام) محدثاً. قالوا: ما صنعت شيئاً، ألا سألته من يحدثه؟ فرجعت إليه فقلت له: إني حدثت أصحابي بما حدثتني قالوا: ما صنعت شيئاً، ألا سألته من يحدثه؟ فقال لي: يحدثه ملك، قلت: فتقول: إنه نبي، قال: فحرك يده هكذا، ثم قال: أو كصاحب سليمان أو كصاحب موسى، أو كذي القرنين، أو ما بلغكم أنه قال: وفيكم مثله. (5) بيان: قوله هكذا أي حرك يده إلى فوق نفياً لقوله: إنه نبي. و " أو " هنا _____ (1) الحج: 52. (2) بصائر الدرجات: 49. (3) الاختصاص: 287. (4) في نسخة من الكتاب ومصدره: إلى أصحابنا. (5) بصائر الدرجات: 93، الاختصاص: 286 و 287. _____